الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4138 | الأربعاء | 26 ربيع الآخر 1443 هـ | 1 ديسمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

الجزائر تجدد تمسكها بمبادرة السلام العربية

«وكالات» : أكد الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، مجدداً على موقف بلاده في اعتبار أنه «لا سبيل لحل القضية الفلسطينية من دون إشراك الفلسطينيين أنفسهم».

وقال تبون في بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية الإثنين: «تعرب الجزائر عن تمسّكها بمبادرة السلام العربية المعتمدة خلال القمّة العربية ببيروت، المبنية على مبدأ الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلّة مقابل السلام في إطار الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي، لا سيما القرارين رقم 242 و338».

وأضاف تبون في كلمته التي ألقاها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني: «نشارككم اليوم مراسم الاحتفاء بهذه المناسبة التي تحمل اعترافاً بظلم تاريخي يُعاني منه الشعب الفلسطيني الصامد في كفاحه المشروع، من أجل استعادة حقوقه المغتصبة».

الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون

وتابع الرئيس الجزائري قائلاً: «إذ نُجدد في هذه الوقفة السنوية دعم الجزائر لنضال الشعب الفلسطيني من أجل استرجاع حقوقه المغتصبة كاملة، وندعو المجموعة الدولية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية تجاه تمادي الاحتلال في تحدي الشرعية الدولية ومناوراته لفرض سياسة الأمر الواقع، والتملص من التزاماته، وإفراغ كل الاتفاقات من محتواها، لتقويض مشروع إقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة على أراضيها».

واستطرد تبون قائلاً، إن «الوضع العام الذي آلت إليه القضية الفلسطينية في ظل الجرائم التي تقترفها قوات الاحتلال الإسرائيلي، يحتم على المجموعة الدولية بذل المزيد من الجهد لحمل منظمة الأمم المتحدة، ولاسيما مجلس الأمن على الوفاء بمهامه في الدفاع عن القانون والنظام الدوليين، والعمل بمقتضاها على وجوب المساءلة عن تجاوزات وخروقات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له».

كانت الجمعية العامة دعت عام 1977 للاحتفال في 29 نوفمبر من كل عام باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، ففي ذلك اليوم من عام 1947 اعتمدت الجمعية العامة قرار تقسيم فلسطين.

السلطات الإسرائيلية تهدم منزلاً في سلوان جنوب الأقصى

الاحتلال الإسرائيلي يهدم بيتاً لفلسطيني في سلوان

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أفادت مصادر محلية فلسطينية بأن السلطات الإسرائيلية قامت أمس الثلاثاء، بهدم منزل في سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) عن المصادر قولها إن «جرافات الاحتلال نفذت عملية هدم منزل فلسطيني مقدسي في حي بئر أيوب في سلوان».

وكان تقرير للأمم المتحدة، نشر مطلع الشهر الجاري، أظهر أن هدم إسرائيل المنازل الفلسطينية بالضفة الغربية وشرق القدس، ارتفع بنسبة 21 في المئة خلال 2021.

تظاهرة ضد تدابير مكافحة «كورونا» شمال شرق ألمانيا

«فايزر» و«موديرنا» و«جونسون آند جونسون» تطوّر لقاحات مضادة للمتحورة «أوميكرون»

مظاهرات في ألمانيا ضد قيود كورونا

شركات فايزر وموديرنا وجونسون ضد كورونا

عواصم – «وكالات» : تسبّب فيروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 5،206،370 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسميّة الثلاثاء عند الساعة 11،00 ت غ.

وتأكدت إصابة 261،498،300 شخص على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستثني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية، آخذةً بالاعتبار ارتفاع معدل الوفيات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد19–، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث من الحصيلة المعلنة رسمياً.

وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورةً أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول.

سُجلت الاثنين 6566 وفاة إضافية و579،509 إصابة جديدة في العالم.

وبالاستناد الى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي الولايات المتحدة مع 1620 وفاة جديدة تليها روسيا (1229) ثم اوكرانيا (561).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً الناحية الوفيات (778،601) والإصابات (48،438،037)، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز.

تليها البرازيل بتسجيلها 614،376 وفاة (22،084،749 إصابات)، ثم الهند مع 468،980 وفاة (34،587،822 إصابة) والمكسيك مع 950897 وفاة (3،884،566 إصابة) وروسيا مع 275،193 وفاة (9،636،881 إصابة).

وبين الدول الأكثر تضررا، تسجل البيرو أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 610 وفيات لكل 100 ألف نسمة، تليها بلغاريا (408) والبوسنة (383) ومونتينيغرو (366) ومقدونيا الشمالية (363) ثم المجر (357) والجمهورية التشيكية (309).

وسجلت أميركا اللاتينية والكاريبي حتى الساعة 11،00 ت غ الثلاثاء 1،540،093 وفاة (46،657،249 إصابة) فيما سجلت أوروبا 1،520،177 وفاة من بين 84،163،926 إصابة. وسجّلت آسيا 897،402 وفاة (57،197،771 إصابة).

وأحصت الولايات المتحدة وكندا معا 808،239 وفاة (50،225،886 إصابة). وسجّلت إفريقيا 222،714 وفاة (8،644،253 إصابة) ومنطقة الشرق الأوسط 214،464 وفاة (14،301،360 إصابة). وأحصت أوقيانيا 3281 وفاة (307،855 إصابة).

أعدّت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة فرانس برس من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية.

ونظرا للتعديلات التي تدخلها السلطات الوطنية على الأعداد أو تأخرها في نشرها، فإن الأرقام التي يتم تحديثها خلال الساعات الـ24 الأخيرة قد لا تتطابق بشكل دقيق مع حصيلة اليوم السابق.

من جهة أخرى أكد المدير العام لمعهد باستور في الجزائر فوزي درار، دخول بلاده الموجة الرابعة لفيروس كورونا المستجد، مع تزايد ملحوظ في عدد الإصابات، لكنها لم تصل بعد إلى الذروة.

وقال درار في تصريح للإذاعة الحكومية: «لا أستبعد ظهور المتحور أوميكرون في الجزائر خلال الأيام القليلة القادمة».

وأضاف درار أن ظهور السلالات المتحورة سببه نقص التلقيح في عدة دول، منها جنوب أفريقيا التي بلغت نسبة التلقيح فيها 40 في المئة وهي غير كافية للمناعة الجماعية.

من ناحية أخرى تظاهر حوالي 1400 شخص في شمال شرق ألمانيا ضد فرض المزيد من التدابير لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وقال متحدث باسم الشرطة الألمانية أمس الثلاثاء، إنه رغم القيود الصارمة، خرجت مسيرات في مدينتي روستوك وجرايفسفالد مساء أمس الإثنين، فضلاً عن مسيرة احتجاج في نيوبراندنبورج.

وكانت مظاهرة روستوك هي الأكبر، حيث شارك فيها نحو 900 شخص قرب ميناء المدينة، وبحسب مكتب الصحة بالولاية، بلغ معدل الإصابة بالفيروس أمس 402 إصابة لكل 100 ألف شخص من السكان في غضون 7 أيام.

من جانب آخر أعلنت شركتا «فايزر» و«جونسون آند جونسون» أمس الإثنين، أنهما بدأتا على غرار منافستهما موديرنا، العمل على نسخة جديدة من لقاحهما المضادّ لكوفيد–19، تستهدف المتحوّرة أوميكرون في حال لم يكن لقاحاهما فعّالين في الحماية من هذه النسخة الجديدة من الفيروس.

وقال آلبرت بورلا رئيس شركة فايزر في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» التلفزيونية الأمريكية «لا يزال هناك الكثير من الغموض بشأن المتحورة الجديدة التي رصدت في جنوب إفريقيا، ووصفتها منظمة الصحة العالمية بأنها مُقلقة».

وأضاف «سنعرف أهمّ ما يجب أن نعرفه خلال بضعة أسابيع»، مشيراً إلى أنّه لا بدّ من القيام بتجارب لاختبار فاعلية اللّقاح الحالي الذي طوّرته شركته بالتعاون مع شركة بايونتيك.

كادر طبي في كوريا الجنوبية

وأوضح أنّه «إذا تبيّن أنّ اللّقاح (الحالي) أقلّ فعالية وأصبحنا بحاجة لتطوير لقاح جديد، فقد بدأنا بالعمل عليه الجمعة، لقد قمنا بأول نموذج للحمض النووي وهو سيكون المرحلة الأولى في تطوير لقاح جديد».

وابتكرت فايزر سابقاً نسختين جديدتين من لقاحها لمواجهة المتحورتين دلتا وبيتا، إلّا أنّهما لم تستخدما، وأكّد بورلا أنّه، في حال استدعت الحاجة، «سيكون لدينا لقاح جدّي في غضون 95 يوماً».

وشدّد على أن شركته تمتلك القدرات، عند الحاجة، لإنتاج 4 مليارات جرعة العام المقبل، وكانت شركة موديرنا أعلنت الجمعة عزمها على تطوير جرعة معزّزة من اللّقاح مخصصة للحماية من المتحورة أوميكرون.

وبدورها، أعلنت شركة جونسون آند جونسون أنّها «بصدد تقييم فعالية لقاحها المضادّ لكوفيد19– في مواجهة المتحوّرات، بما فيها أوميكرون»، وأضافت الشركة في بيان أنّها تعمل في الوقت نفسه على إنتاج لقاح يستهدف تحديداً أوميكرون، وستقوم بتطويره عند الاقتضاء.

ونقل البيان عن ماثاي مامين، المسؤول عن الأبحاث في شركة يانسن التابعة لجونسون آند جونسون والتي طوّرت اللّقاح المضادّ لكوفيد– 19، قوله إنّ الشركة «لا تزال واثقة من قدرة لقاحها الحالي الأحادي الجرعة على توفير استجابة مناعية ضد المتغيّرات المختلفة».

ولكنّ مامين أكّد في الوقت نفسه أنّه يمكن لجونسون آند جونسون أن تباشر «بسرعة» إجراء التجارب السريرية على النسخة الجديدة من اللقاح إذا لزم الأمر ذلك، وأكّد بورلا أنّه «واثق جداً من اللّقاح الموزّع حالياً لأنّنا تمكّنا من الوصول إلى المزيج الجيّد منذ البداية».

وعن العقار المضادّ لكوفيد– 19 قال بورلا إنّ «القرص الذي طوّرته فايزر لمعالجة المرض وأظهر فاعلية بنسبة 89 في المئة لتجنيب دخول المستشفى أو الوفاة خلال التجارب السريرية، تمّ تطويره مع فكرة أنّ متحوّرات للفيروس قد تظهر».

وأضاف «أنا واثق جداً جداً من قدرة (العقار) على مواجهة كلّ المتحورات ومنها متحورة أوميكرون»، وتابع «يجب أن نتذكّر أن الوضع مختلف عندما يكون لديكم علاج يتيح انخفاض نسبة المصابين بكوفيد– 19، والذين يدخلون المستشفى من 10 إلى شخص واحد فقط».

من جانب آخر أعلنت أستراليا أنها ستؤجل إعادة فتح حدودها أمام العمال المهرة الملقحين والطلاب الدوليين وغيرهم من حاملي التأشيرات، والتي كانت مقررة أمس الأربعاء، بسبب السلالة المتحورة الجديدة لفيروس كورونا «أوميكرون».

وجاء في بيان صدر مساء الإثنين عن حكومة كانبيرا، أن لجنة الأمن القومي «اتخذت القرار الضروري والمؤقت» بوقف الخطوة المقبلة لاعادة فتح استراليا بشكل آمن أمام الافواج الدولية من العمال المهرة والطلاب وحاملي التأشيرات العائلية المؤقتة اعتبارا من أول ديسمبر وحتى 15 من الشهر نفسه.

وأضاف البيان: «كما سيتم إيقاف إعادة فتح الحدود أمام المسافرين من اليابان وجمهورية كوريا حتى 15 ديسمبر».

وقال البيان إن القرار استند الى النصيحة الطبية التي قدمها كبير المسؤولين الطبيين في أستراليا، بروفيسور بول كيلي، وأضاف أن «التوقف المؤقت» سيتيح للبلاد الوقت «لجمع المعلومات التي نحتاجها لفهم متحور أوميكرون بشكل أفضل».

وتم إغلاق الحدود الدولية لأستراليا أمام جميع المقيمين والمواطنين مع بعض الاستثناءات، منذ مارس 2020، مع فرض حدود قصوى على الوافدين الدوليين في يوليو 2020.

وخففت السلطات القيود مؤخراً، حيث ألغت متطلبات الحجر الصحي والحدود القصوى للمواطنين الذين تم تطعيمهم بالكامل والمقيمين الدائمين وأسرهم الذين يسافرون الى فيكتوريا ونيو ساوث ويلز وإقليم العاصمة الاسترالية.

ومن المقرر عقد اجتماع لمجلس الوزراء الوطني بعد ظهر أمس لتنسيق استجابة استراليا لمتحور «أوميكرون».